

جمهرة الأمثال

(يا طالب الحاجات يرجو نفعها ... ليس النجاح مع الأخف الأعجل) .

863 - قولهم رويد الغزو ينمرق .

رويدا اي رفقا وهو تصغير رود ولم يستعمل (رود) الا في بيت واحد وهو قول الشاعر .

(كانها مثل من يمشى على رود ...) .

وقال ابن الأنباري رويد تصغير إرواد قال ابو هلال C وإذا قلت رويدا بالتنوين فهو صفة

لمصدر محذوف أي امهالا رويدا وما اشبه ذلك ومنه قوله تعالى (فمهل الكافرين امهلهم

رويدا) أي امهلهم امهالا رويدا وإذا لم يريدوا ذلك قالوا رويد كما قال الشاعر .

(رويد تصاهل بالعراق جيانا ... كأنك بالضحاك قد قام نادبه) .

والمثل لرقاش امرأة من طيء كانت تغزو بهم وكانوا يتيمنون بها فأغارت على إياد بن

نزار فغنمت فكان فيما أصابت فتى شاب جميل فمكنته من نفسها فحملت منه فلم يلبث ان دنا

وقت الغزو فقالوا لها الغزو فقالت (رويد الغزو ينمرق) فأرسلتها مثلا ثم جاءوا لعادتهم

فوجدوها نفساء قد ولدت غلاما فقال بعض شعراء طيء